

مؤامرات السرورية وحسداهم...والكيد المستمر

**ابوعثمان
القحطاني**

عضو محتسب

تاريخ الانضمام: Nov
2005

الجنس : ذكر
المشاركات: 12

لي رجاء اخي القارئ ان تنصير
وتقرأ الموضوع حتى اخره فلعل
فيه مايفيد وعذرا على الاطالة مقدما

في البداية اعجبني كثيرا مقال الاخ
يمان مخضب يمن الله كتابه وزاده
فهما وعلما ودراية بما يحاك من
مؤامرات على دولة الإسلام وهو خير
ماقراءت حتى الان في خصم هذه
الفتنة اسأل الله ان يرفعها عن الامة
عاجلا غيرأجل...
اريد ان اذكر وبأختصار وقائع وقصص
وحوادث شهدت ورب الكعبة بعضها
وسمعت من الثقات بعضها ولا يأتين
بعض الاخوة ويزايد علي ويقول
الرجل يهذي بما لايدري لا والله فقد
كنت منهم والتزمت على ايديهم
جزاءالله خيرامن كان السبب ولكن
الحق احق ان يتبع بل كنت معهم من
بداية ظهورهم وتشكيل جماعتهم
ومنذ الدروس الخاصة التي كانت
تقام لنا في غرف حول الحرم المكي
كان يحظرها الشيخ سفرينفسه وكنا
نعد على الاصابع..ثم مرت فترة
ليست بالقصيرة حتى التقيت الشيخ
عبدالله عزام رحمه الله في بيت
الشيخ ابن باز رحمه الله في مكة
فاستفتيته في وجوب الجهاد وقلت
له لدينا اخوة يقولون اطلبوا العلم
الدينيوي فهو من اعظم الطرق لنصرة
الاسلام فقال رحمة الله عليه ان
كنت تقصد الشهادات الديوية تعال
الينا في افغانستان ونحن نعطيك
اعظم شهاده انشالله وقال ليس
هذا وقت طلب العلم الشرعي عدا
عن العلم الدينيوي الطريق الصحيح
لتصرة هذا الدين يابني بالطريق الذي
سار فيه خير المرسلين طريق الجهاد
في سبيل الله ..

المهم يسر الله لي الذهاب الى
افغانستان والحمد لله ثم عدت بعد
فترة ففوجئت بان اخوان الأمس
اصبحوا اعداء اليوم ولم يصرحوا حيث
ابعدت عن كثير من نشاطاتهم
واوصوا صغارهم بعدم الاحتكاك بي
اومجالستي حتى ان بعضهم
وخصوصا صغار السن حتى السلام
لايسلموا علي فتركتهم ومرت الايام
فعدت الى افغانستان مرة اخرى
وكان الشيخ حفظه الله هذه المرة
يضع اللبنة الاولى لتنظيم القاعدة
واعداد المعسكرات الخاصة لاجراء
الشباب واعدادهم لما بعد افغانستان
ثم بعدها بسنوات كان الاعلان عن
الجيبة العالمية لمحاربة اليهود
والنصارى هكذا اظن اسمها.. حتى
اذكر ان الاخوة طلبوا من الشيخ ان
يرسل خطابات تهديد الى امريكا
فقال الشيخ ماقلناه يكفي الان
نضرب ثم بعدها نهدد فقلت سبحان
الله والله انه الصدق كنا طول حياتنا
مع النك الاخوة نعيش على الكلام
والتحميس فاذا سالنا عن العمل
قالوا(خل عنك التهور بس) . وبالفعل
بداء الاسد العمل فكانت ضربات
نيروبي ودار السلام الفاتحة وتبعتها
ضربة كول الخاطفة ثم كانت غزوتي
نيويورك وواشنطن الفارقة التي
فرقت العالم الى فسطاطين وهنا
بلغ حسد الحاسدين منتهاه فقد
سحبت هذه الثلة المجاهدة قليلة
العدد والعدة البساط من تحت ارجل
هذه التنظيمات والجماعات التي
مارينا منها الا التنظير والكلام
والخنوع والمداهنة ومجاملة
الطواغيت بل ومساعدتهم ضد هذه
الفئة المجاهدة. هذه الجماعة بالذات
كانت ترى في نفسها فقط اهلية
قيادة الامة وانه لا يصلح للقيادة
غيرهم فبدؤوا باطلاق الاتهامات
والاوصاف لهذه الثلة المجاهدة فتارة
يصفونهم بانهم صغار سن وتارة
جلهم طلبة ثانوية ومتوسطة وتارة
مغرربهم واخرى ليس لهم مرجع من
العلماء وغيرها كثير لا يخفى
عليكم. وللأسف فقد حملت السرورية
لواء محاربة الجهاد واهله من قديم

ولم ترى البتة انه الطريق الاصلح
لاقامة دولة الخلافة مع العلم ان هذه
الحرب لم تكن شرسة وعلنية الا بعد
9\11 فكلكم يعلم الحملة التي شنها
كبيرهم في لندن
وهذا الشيخ سفرالحوالي وفي عام
86م في درسه المشهور شرح العقيدة
الطحاوية سمعته يقول انه لايفتي
ولاينصح بذهاب الشباب الى
افغانستان ثم رد على كتاب الشيخ
عبدالله عزام الدفاع عن اراضي
المسلمين اهم فروض الاعيان
رداشفويا وفي نفس الدروس الآنفة
وليس الرد عيبا لكن ان يتبع ذلك الرد
بابتسامه فيها شي من السخرية
اوالتقليل من الاخر وقال ليست اهم
فروض الاعيان.انالست هنا للرد على
سفر او غيره فقد رد عليه من هم
اعلم مني ولكن سقت هذه الامور
للاستدلال على حرب السرورية لاهل
الجهاد هذه امور لاتخفى عليكم
ويعرفها الجميع انما اردتها مقدمه
**لكن الامرالذي لاتعرفونه انه في عام
2001 وقبيل الضربات بااشهرقليلة
اتى الى قندهارا احد الاخوة
المجاهدين القدامى هذا الاخ كان في
سنة 89 امير لاحد المراكز التابعة
للشيخ اسامه حفظه ربي في جلال
اباد ففرح الشيخ بقدومه فرحا كبيرا
لكن هذا الفرح مالبت ان انقلب حزنا
وهم وغما على الشيخ ذلك ان الاخ
كان مرسل من احد مشايخ السرورية
وليس سفر او سلمان حتى لا يذهب
فكركم بعيدا بل هو الرجل الثالث
ولا اريد ان اسميه وقد اتى باموال
كثيرة وعنده مشاريع خيرية
لمساعدت الطلبة لكن للاسف اتضح
فيما بعد انه اتى يريد ان يقيم لهم
معسكرات يدرّبون فيها شبابهم بعيدا
عن التكفيريين وعن القاعدة
بزعمهم فرفض الشيخ بشده وقال
للاخ هذه افغانستان امامكم بطولها
وعرضها افعل ما شئت من اعمال
الخير واما المعسكرات فهذه
معسكراتنا امامكم دربوافيتها من
تريدون من شبابكم ولكم منا السلاح
والمدرّبين المتخصصين اما ان تكون
لكم معسكرات خاصة مغلقة فلا.
والسبب يا اخوان في رفض الشيخ**

يعرفه من اتى للجهاد ايام الروس
حيث كان ياتي الشخص من الجزيره
ومعه المئه الف او المئتين وينشئ
المعسكرات ويعمل له جبهة ويكون
امير نفسه وكان مثل هؤلاء سبب
لكثير من المشاكل بل والمصائب
فكان الشيخ حريص على الاتكراهذه
الاططاء القديمه مع العلم ان السبب
الحقيقي لهؤلاء القوم ماكان حبا
للجهاد فهم لا يرونه الطريق الصحيح
لاقامة دولة الخلاف كماقلت لكنهم
ارادوا ان يقيموا مثل هذه
المعسكرات بسبب الضغوط التي
كانوا يتعرضون لها من كثيرمن
شبابهم الطيب الصادق الذين كانوا
يلحون عليهم بوجوب الجهاد او على
اقل القليل الإعداد وكانوا يخشون إن
ارسلوهم الى افغانستان الابعودوا
اليهم ذلك انهم يتعلمون هناك
التوحيد الخالص الصافي ويتعلمون
الولاء والبراء الحقيقيين ويتعلمون
كيف تترجم الاقوال الى افعال وليس
كما كانوا يعيشون في بلادهم مع هذه
الجماعات على الاناشيد
والمسرحيات الحماسية فقط وعلى
الاقوال والامنيات
واخيرا يا اخوان فان الجهاد في
العراق يمر بمرحلة حساسة وهؤلاء
القوم لا استبعد ان يكون لهم دور
كبير في هذه الفتنه والامامعنى
دعوة بعض مشايخهم قبل فترة
المجاهدين ليتباحثوا في شؤون
تشكيل دولة الاسلام في العراق في
الوقت الذي كان اخواننا قد اعلنوا
عن دولتهم فكان حري بهؤلاء
المشايخ حث بقية الفصائل على
مناصرتها والدخول فيها....
اللهم انصر دولة العراق الاسلامية
واخذل من خذلهم
والله من وراء القصد...